لا قول عارض من شبهة • الا لاذا ولاذاك • او منهوما
تبلس الفياد للشهوة • او مغرما بالجمع والادخار •
ليسا من رعاة الدين في شيء • اقرب شيء شبها بهما الانعام
السائمة • كذلك يموت العلم بموت حامليه • اللهم بلى
لا تخلو الارض من قائم لله بحجة • اما ظاهرا مشهورا
او خائفا مغمورا • لئلا تبطل حجج الله وبيناته
وكم ذا وأين اولئك • اولئك والله الاقلون عددا
والاعظمون عند الله قدرا • يحفظ الله بهم حججه وبيناته
حتى يودعوها نظراءهم • ويزرعوها في قلوب اشباههم
هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة • وباشروا روح
اليقين • واستلانوا ما استوعره المترفون • وانسوا
بما استوحش منه الجاهلون • وصحبوا الدنيا بابدان
ارواحها معلقة بالمحل الاعلى • اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه
آه آه شوقا الى رؤيتهم • انصرف اذا شئت • وقال
عليه السلام هلك امرؤ لم يعرف قدره • وقال

عليه السلام المرء مخبوء تحت لسانه • وقال عليه السلام
لرجل سأله ان يعظه • لا تكن ممن يرجو الاخرة بغير عمل
ويرجي التوبة بطول الامل • يقول في الدنيا بقول
الزاهدين • ويعمل فيها بعمل الراغبين • ان اعطي منها
لم يشبع • وان منع منها لم يقنع • يعجز عن شكر ما اوتي •
ويبتغي الزيادة فيما بقي • ينهى ولا ينتهي • ويأمر بما لا يأتي
يحب الصالحين ولا يعمل عملهم • ويبغض المذنبين وهو
احدهم • يكره الموت لكثرة ذنوبه • ويقيم على
ما يكره الموت له • ان سقم ظل نادما • وان صح امن لاهيا •
يخوف بنفسه اذا عوفي • ويقنط اذا ابتلي • ان اصابه
بلاء دعا مضطرا • وان ناله رخاء اعرض مغترا • تغلبه
نفسه على ما يظن • ولا يغلبها على ما يستيقن • يخاف
على غيره بادنى من ذنبه • ويرجو لنفسه باكثر من عمله • ان
استغنى بطر وفتن • وان افتقر قنط ووهن • يقصر اذا
عمل • ويبالغ اذا سأل • ان عرضت له شهوة عاجلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)